

Distr.: General
17 December 2020
Arabic
Original: English



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثانية

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين 5 تشرين الأول/أكتوبر 2020، الساعة 15:00

الرئيس:	السيد المنزلاوي (نائب الرئيس) (المملكة العربية السعودية)
فيما بعد:	السيدة يوجينيو (نائبة الرئيس) (الأرجنتين)
فيما بعد:	السيدة شريخي (نائبة الرئيس) (الجزائر)
فيما بعد:	السيدة بوغياي (هنغاريا)

المحتويات

المناقشة العامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

20-13008 (A)



الحوار الشامل للجميع، والانتخابات الحرة والنزيهة، وإعادة إرساء الديمقراطية وسيادة القانون هي السبيل الوحيد الممكن أمام بيلاروس للمضي قدماً.

6 - ومضى يقول إن الإغلاق الشامل عرض ملايين الأشخاص للمخاطر والتحديات، بما في ذلك العنف العائلي، وتعليق برامج التنقيف والتوعية، وتعطل إمكانية الحصول على الخدمات الصحية، بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. وتضررت بشكل غير متناسب الفئات الضعيفة، بما فيها النساء والفتيات، اللاتي يعانين من أشكال متعددة ومتداخلة من التمييز. ومما يثير القلق بصفة خاصة التقارير المذهلة بشأن تزايد العنف العائلي، الأمر الذي دفع حكومته إلى القيام، بالشراكة مع المجتمع المدني، بإنشاء خط ساخن على مدار الساعة طوال اليوم وأوى آمن للضحايا.

7 - وقد اقتضت التحديات غير المسبوقة التي فرضتها جائحة كوفيد-19 اتخاذ الدول الأعضاء، على المستوى المحلي وعلى مستوى الأمم المتحدة، تدابير استثنائية نحت جانبا في بعض الأحيان اعتبارات حقوق الإنسان ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين. وتواجه المنظمات غير الحكومية خطر استبعادها من الحوار حول قضايا حقوق الإنسان الرئيسية بسبب الافتقار إلى الموارد والآليات اللازمة للتواصل إلكترونياً مع الأمم المتحدة. ويجب على الأمم المتحدة أن تضمّن منظمات المجتمع المدني والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان إلى أن مساهماتهم مثمّنة وأنها تعمل على ضمان مشاركتهم الهادفة وعلى تخفيف وطأة أي تحديات وقيود تواجهها نتيجة للجائحة.

8 - السيد وينافيسر (ليختنشتاين): قال إن التدابير التي اعتمدها الدول لاحتواء جائحة كوفيد-19 نجمت عنها قيود بعيدة الأثر على الحريات الأساسية، ولذلك فإنه من المهم للغاية التأكد من أن هذه التدابير ضرورية ومتناسبة ومحدودة زمنياً ويمكن الرجوع عنها بالكامل إذا سمحت الظروف بذلك. ويتعين أن تسترشد الاستجابة الدولية للجائحة بالتضامن والتعاون وسيادة القانون. وفي هذا الصدد، ترحب ليختنشتاين برسالة التضامن والتعاون الموحدة التي بعثت بها الجمعية العامة في قرارها 270/74. ولدى اللجنة إسهام خاص يمكن أن تقدمه في هذا الصدد، بالنظر إلى دورها الرئيسي في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. ومن الضروري التأكد من زيادة فعالية التنسيق وتعميم مراعاة حقوق الإنسان داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال تقوية التعاون بين مجلس حقوق الإنسان ومجلس الأمن.

في غياب السيدة بوجيائي (هنغاريا)، تولى السيد المنزلاوي (المملكة العربية السعودية)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة 15:10.

المناقشة العامة (تابع)

1 - السيدة سيكيريشوفا (سلوفاكيا): تكلمت بصفتها مندوبة عن الشباب في رسالة مسجلة مسبقاً بالفيديو، فقالت إن وسائط التواصل الاجتماعي توفر فرصة مهمة للشباب. ويمكن للأمم المتحدة أن تنشئ نظاماً على الإنترنت، مماثلاً للنظام الذي أنشأته في إطار حملة الاحتفال بمرور 75 عاماً على إنشاء الأمم المتحدة (حملة UN75)، يتيح للشباب تقاسم الابتكارات.

2 - السيد بابجك (سلوفاكيا): تكلم بصفتها مندوباً عن الشباب في رسالة مسجلة مسبقاً بالفيديو، فقال إن لدى الشباب الكثير من الطاقات الكامنة لمساعدة المحتاجين من جراء جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، بما في ذلك عن طريق مساعدة كبار السن أو إنشاء منصة وطنية لتعبئة المتطوعين.

3 - السيد كوفاتشيك (سلوفاكيا): قال إنه ينبغي للدول ألا تسمح لأزمة كوفيد-19 بأن تصبح أزمة لحقوق الإنسان، ولا سيما في وقت يحتل فيه العالم بالذكرى الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، وهي منظمة تقوم على مبدأ توجيهي هو تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

4 - وقال إنه مع تطور الجائحة وتطبيق تدابير الإغلاق الشامل، ارتفعت معدلات العنف العائلي، مما جلب معاناة هائلة للنساء والأطفال. ومن الضروري تحسين الاستجابات للعنف العائلي وتوفير الحماية لأشد الفئات ضعفاً. ولا تزال أوجه عدم المساواة بين الجنسين عميقة الجذور في كل مجتمع ولا يوجد بلد في طريقه لبلوغ هدف تحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030. ولذلك فإنه من الضروري التصدي للتحديات الحرجة ومعالجة الأسباب الهيكلية لانعدام المساواة هذا. وقد حالت الجائحة أيضاً دون حضور الأطفال المدارس، والاحتفاظ بعلاقات التواصل الاجتماعي، وممارسة الأنشطة البدنية، وهي تحدث أثراً اجتماعية واقتصادية قد تؤثر عليهم طيلة حياتهم. ومن الضروري العمل والاستثمار في أصغر الأجيال سناً على الفور.

5 - وأضاف أن بلده إذ يساوره قلقٌ بالغ إزاء حالة حقوق الإنسان في بيلاروس يدين العنف غير المقبول المرتكب ضد المتظاهرين السلميين وممثلي وسائل الإعلام والمعارضة والمجتمع المدني. وأكد أن

فرنسا بالقلق إزاء تزايد انتهاكات الدول للالتزامات الدولية وتعثر التقدم نحو الحماية الكاملة لحقوق الإنسان.

12 - وأضاف أن جائحة كوفيد-19 تمثل تحدياً إضافياً في حماية حقوق الإنسان. وفي هذا السياق، تتمسك فرنسا بثلاث أولويات هي: تعزيز حقوق النساء والفتيات؛ وحماية المدافعين عن حقوق الإنسان؛ والدفاع عن حرية التعبير والوصول إلى المعلومات. ولا تزال حقوق النساء والفتيات تنتهك في جميع أنحاء العالم بعد مضي 25 عاماً على اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين. وفي حزيران/يونيه 2021، ستتظم فرنسا منتدى المساواة بين الأجيال، الذي ستقدم فيه مقترحات طموحة بشأن الصحة الجنسية والإنجابية وغيرها من الحقوق. وفيما يتعلق بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، ستواصل فرنسا التضامن مع الرجال والنساء ذوي الشجاعة والقناعة الذين يسعون إلى دعم حقوق الناس على الرغم من التهديدات التي يواجهونها. وفيما يتعلق بالدفاع عن حرية التعبير والوصول إلى المعلومات، ففي سياق يتزايد فيه التلاعب بالمعلومات، وكذلك الضغط والعنف ضد الصحفيين، يتعين على الدول الحفاظ على مبادئ الديمقراطية. وتقوم فرنسا، من خلال التحالف من أجل التعددية، بقيادة شراكة دولية من أجل الإعلام والديمقراطية.

13 - السيد كليما (تشيكيا): قال إن بلده يؤكد من جديد التزامه بالنظام الدولي وتعددية الأطراف القائمين على القواعد، ويؤيد بقوة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وغيرها من الآليات الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك الإجراءات الخاصة. وتشيكيا، التي ما برحت تزيد تدريجياً من مساهماتها المالية في آليات حقوق الإنسان، تؤكد من جديد الحاجة إلى تعزيز تمويل هذه الآليات من الميزانية العادية.

14 - وأشار إلى أن جائحة كوفيد-19 قضية عالمية ملحة من قضايا حقوق الإنسان ينبغي ألا تستخدم كذريعة لإسكات الانتقادات والاختلاف في الرأي. ولا غنى عن احترام المشاركة المدنية ودور وسائل الإعلام والمجتمع المدني. ولا يزال يساور تشيكيا قلق عميق إزاء حالة حقوق الإنسان في عدة بلدان. فقد ارتكبت انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في الفترة التي سبقت الانتخابات الأخيرة في بيلاروس وفي الفترة بعدها، بما في ذلك الاعتقالات التعسفية للمتظاهرين السلميين، وحالات الاختفاء القسري، والتعذيب. ومن غير المقبول أن يتعرض الناس للعقاب والضرب والتعذيب بسبب ممارستهم لحقوقهم الأساسية. وفي روسيا، تفرض التشريعات بشأن "العملاء الأجانب"

9 - وقال إن ليختشتاين لا يزال يساورها القلق إزاء استمرار انتهاكات حقوق الإنسان خلال النزاعات المسلحة، بما في ذلك في الجمهورية العربية السورية وميانمار. ومن المخيب للأمل أن مجلس الأمن لم يقدم بالكامل المساعدة الإنسانية اللازمة في هذين البلدين ولم يعالج الجرائم المرتكبة ضد ضحايا هذه الانتهاكات والناجين منها. واستمرار الإفلات من العقاب مسألة تثير القلق. وأضاف أن بلده، إذ يدرك أن ضمان المساءلة شرط مسبق ضروري لتحقيق العدالة والسلام، يواصل تقديم الدعم الكامل لعمل آليات المساءلة. وتوفر المحكمة الجنائية الدولية أنسب المسارات نحو العدالة. ولذلك، فمن المخيب للأمل أن يستمر مجلس الأمن في تجاهل الدعوات الموجهة من الدول ومنظومة الأمم المتحدة والضحايا والناجين إلى إحالة قضايا إلى المحكمة في الحالات التي تكون فيها الدول غير قادرة على إجراء تحقيقات وملاحقات قضائية وطنية أو غير رغبة في إجرائها.

10 - ومضى يقول إن الجائحة وتزايد اتساع فجوة عدم المساواة والآثار الاقتصادية الناجمة عن ذلك تزيد بدرجة أكبر من إمكانية التعرض لخطر الاتجار بالبشر والرق. فمع التحول إلى إجراء المزيد من الأنشطة على الإنترنت كاستجابة للجائحة، يستخدم المتجرون التكنولوجيا الإلكترونية لتجنيد الضحايا واستغلالهم، مما يزيد من تعقيد هذه الجرائم ومكافحتها. وقد ساهمت ليختشتاين في جهود المكافحة هذه من خلال مبادرة للشراكة بين القطاعين العام والخاص ومخطط للجهات الفاعلة المالية للمساعدة في القضاء على الرق من خلال تعزيز التمويل المستدام والمبتكر، والإقراض والاستثمار المسؤولين، والامتثال والتنظيم. ويمكن للجمعية العامة، ولا سيما اللجنة الثالثة، والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان ومجلس الأمن الاضطلاع بدور هام في نشر المخطط.

11 - السيد سامسون (فرنسا): قال إن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني تشهد على التقويض الخطير لتعددية الأطراف القائمة على القواعد والمؤسسات التي تجسدها. وتنتشر هذه الانتهاكات بكثرة في مناطق الأزمات، وتستهدف المدنيين والعاملين في مجال الأنشطة الإنسانية وفي القطاع الطبي. ولذلك فإنه من الضروري ضمان إمكانية وصول منظمات المساعدة الإنسانية بشكل فعال. وتكرر فرنسا دعوتها إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن 2532 (2020)، وستتخذ خطوات لضمان الامتثال للقانون الدولي، وحماية المدنيين والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، ومكافحة الإفلات من العقاب. وتشعر

يحتاجون إلى رعاية خاصة وينبغي إعلانهم كفئة ذات أولوية في تلقي التطعيمات بمجرد توافرها.

19 - وفيما يتعلق بالتنقل البشري، فإن للتعاون الدولي أهمية بالغة، بالنظر إلى العبء الكبير الواقع على البلدان التي تستضيف أعداداً كبيرة من النازحين. ومن الأمثلة على ذلك نزوح ما يقرب من خمسة ملايين شخص من جمهورية فنزويلا البوليفارية نتيجة لحدّة الأزمة الديمقراطية والاقتصادية والإنسانية التي ألمت بالبلد قبل نقشي الجائحة بفترة طويلة.

20 - السيدة رودريغيز أباسكال (كوبا): قالت إنه على الرغم من أن جائحة كوفيد-19 ستكون لها عواقب اقتصادية واجتماعية وخيمة على جميع الدول، فإن البلدان النامية هي التي ستتحمل العبء الأكبر. ومن المهم منع أي خسارة في المكاسب التي تحققت في ميادين التنمية الاجتماعية، وحقوق المرأة والطفل والشعوب الأصلية، والحق في تقرير المصير، والقضاء على التمييز والتعصب، وحماية حقوق الإنسان، ومنع الجريمة. وهناك حاجة إلى نظام دولي جديد، نظام يكون عادلاً ومنصفاً، لا تقوم فيه الدول بإخضاع الفقراء أو تبيدة الأغنياء أو تطبيق تدابير قسرية انفرادية. وينبغي ألا يستخدم اللجوء للضغط عندما يخطط أحادية الجانب أو فرض رؤية بلد واحد على رؤية البلدان الأخرى، ولا ينبغي أن تقرر على الجنوب سياسات انتقائية أو معايير مزدوجة. والقضايا البارزة من قبيل حقوق الإنسان وحماية أضعف شرائح المجتمع يجب أن تعالج بطريقة موضوعية غير ميسّسة. وينبغي إعطاء الأولوية لتعددية الأطراف والحوار والتعاون.

21 - وأضافت أن الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي المفروض على كوبا يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان لجميع الكوبيين، وانتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وعقبة في طريق تنمية البلد. وقد قامت الولايات المتحدة مؤخراً بتعزيز الحصار، مما يعوق جهود كوبا للتصدي لجائحة كوفيد-19 وحماية الصحة العامة. وفي انتهاك واضح للقانون الدولي، مولت الولايات المتحدة جهوداً لتقويض النظام الدستوري لكوبا وتغييره وأدرجت كوبا مؤخراً على قائمة البلدان التي يُزعم أنها تنتهك الحرية الدينية. والولايات المتحدة هي التي تقوم، خلال عملياتها العسكرية وفي أراضيها هي ذاتها، بانتهاك حقوق الإنسان، بما في ذلك حرية العبادة لملايين المسلمين.

22 - واسترسلت تقول إن الولايات المتحدة تقوم بحملة لتشويه سمعة الأطباء الكوبيين باتهام كوبا بالاتجار بالبشر. فالولايات المتحدة يتعذر عليها أن تقبل أن كوبا قامت، على الرغم من الحصار واستجابةً

و "المنظمات غير المرغوب فيها" قيوداً خطيرة على قدرة المنظمات غير الحكومية على العمل وتؤثر بشكل خطير على حرية التعبير. وقال إن تدهور حالة حقوق الإنسان في جمهورية الفرم المتمتعة بالحكم الذاتي التي جرى ضمها بصورة غير قانونية هو أيضاً مدعاة للقلق.

15 - وفي جمهورية فنزويلا البوليفارية، استُخدمت جائحة كوفيد-19 وحالة الطوارئ كذريعة لقمع الاختلاف في الرأي. فتم احتجاز صحفيين ومحامين لحقوق الإنسان ومعارضين سياسيين بصورة تعسفية، وتعرض بعضهم لاعتداءات بدنية. ويفيد آخر تقرير لبعثة تقصي الحقائق بشأن جمهورية فنزويلا البوليفارية بأن انتهاكات حقوق الإنسان الموثقة في ذلك البلد ترقى إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية. ويجب تقديم الجناة للعدالة. وتحت تشيكا النظام الفنزويلي على ضمان الظروف الأساسية لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة.

16 - وقال إن تشيكا، إذ يساورها القلق إزاء انتهاكات حقوق الإنسان في شينجيانغ والتبت، دعت مراراً مفوضية حقوق الإنسان إلى الاضطلاع بدور أبرز وإلى أن تتاح للمكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة إمكانية الوصول دون عوائق إلى الصين. وأضاف أن الوضع الذي أعقب إصدار الصين لقانون جديد للأمن الوطني بشأن هونغ كونغ أمر يبعث على القلق البالغ.

17 - السيد بوبوليسيو (بيرو): قال إن جائحة كوفيد-19 أوجدت أزمة صحية واقتصادية عالمية غير مسبوقه. ومن الضروري أن تُعلن التطعيمات التي يتم تخليقها ضد جائحة كوفيد-19 باعتبارها منافع عامة عالمية. ومنذ بداية الجائحة، شهد التقدم الذي أحرزته الدول تراجعاً خطيراً، وتعاني أشد الفئات ضعفاً من أشد الآثار السلبية. وحتى يكون التعافي الاقتصادي مصحوباً بتنمية اجتماعية شاملة، يتعين تعزيز تعددية الأطراف وتعميق التعاون والتضامن الدوليين.

18 - وقال إن تحقيق المساواة لصالح المرأة شرط مسبق للتنمية المستدامة. وأكد تصميم بلده على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، ولا سيما في سياق تؤثر فيها الجائحة عليهن بشدة. وأفاد بأن بيرو، إدراكاً منها أن أكبر أوجه عدم المساواة تنشأ خلال السنوات الأولى من العمر، تعطي الأولوية لنماء الطفل ورعايته. والأطفال هم الضحايا غير الظاهرين لهذه الجائحة ويجب حمايتهم. ومن الملح أن تتخذ الدول تدابير لمنع انتشار الفيروس بين مجتمعات الشعوب الأصلية وأن تلبى احتياجاتها بطريقة ملائمة ثقافياً. كما أن كبار السن، وهم من الفئات الأشد عرضة لخطر جائحة كوفيد-19،

حقوق الطفل، قد لا يعود إلى المدرسة أبداً عدد متزايد من الأطفال في جميع أنحاء العالم، حتى بعد انتهاء الجائحة. وتفتقر النساء إلى إمكانية الحصول على رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، في حين لا تتاح للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين إمكانية الحصول على الدعم الطبي الذي يحتاجون إليه.

27 - السيد الأدب (تونس): قال إن جائحة كوفيد-19 أثرت على الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وقد تحول التركيز الوطني والدولي بسرعة نحو مكافحة الجائحة، مما شكّل ضغطاً هائلاً على الموارد التي كُرست لحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في جميع أنحاء العالم. وقد أدت التدابير الأمنية الصارمة المتخذة لمنع الإصابات إلى آثار غير مقصودة فيما يتعلق بالتمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية.

28 - وأضاف أن بعض الحكومات تستخدم الجائحة والقيود اللازمة لمكافحتها كأدوات سياسية وكمبرر لاعتقال الصحفيين، ومنع المدافعين عن حقوق الإنسان من القيام بعملهم، وإنكار حقوق الإنسان. وتستغل بعض الحكومات تركيز اهتمام العالم على الجائحة لتعزيز خطتها الخبيثة وارتكاب جرائم ضد مواطنيها ومواطني الدول الأخرى.

29 - وقال إن مكافحة جائحة كوفيد-19 يجب ألا تكون على حساب القيم المشتركة. وعندما تنتهي الجائحة، ينبغي ألا يواجه العالم صعوبات جمة في استعادة الإنجازات السابقة. وأشار إلى أن الجائحة هي بمثابة رسالة تذكيرية بأن الاحتياجات الأساسية للناس متشابهة، على الرغم من تنوع الخطط الوطنية، وأن التعاون ضروري أكثر من أي وقت مضى. وقد أدت روح الوحدة إلى توقيع معاهدة سلام بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين، وهو إنجاز هام وبداية عهد جديد يختار فيه المزيد من البلدان النظر إلى إسرائيل باعتبارها صديقة. وأعرب عن أمل وفده في أن تسفر معاهدة السلام عن سلام حقيقي ودائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

30 - السيد يورغنسن (إستونيا): قال إن الجائحة تهدد بتبديل المكاسب التي تحققت في مجال حقوق المرأة، على الرغم من الاحتفال مؤخراً بالذكرى الخامسة والعشرين لاعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين. وفي الذكرى السنوية العشرين للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، لا تزال النساء والفتيات يتضررن بشكل غير متناسب من النزاعات، ولا يزال لا يُنظر بالقدر الكافي في أصواتهن في عمليات السلام.

لجائحة كوفيد-19، بإرسال 52 فريقاً طبياً إلى 36 بلداً وإقليماً. وتحاول الولايات المتحدة، بمهاجمتها كوبا لما تبذله من جهود في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وضع عقبات تحول دون حصول ملايين الأشخاص على الرعاية الصحية العالية الجودة. ولا تملك الولايات المتحدة صلاحية الحكم على كوبا: ففي الأشهر الثمانية الأولى من عام 2020، قتلت الشرطة في الولايات المتحدة 64 شخصاً من السود، ورُوّجت الحكومة لبيانات عنصرية عن بلدان أخرى مع صرف انتباه المجتمع الدولي عن استجابتها الفظيعة للجائحة، التي أودت بحياة أكثر من 200 000 شخص في البلد. وعلاوة على ذلك، لم يقم رئيس الولايات المتحدة بإدانة المنادين بتفوق العنصر الأبيض.

23 - السيدة روسا سواسو (هندوراس): تكلمت في رسالة مسجلة مسبقاً بالفيديو، فقالت إن جائحة كوفيد-19 تلحق ضرراً أكبر بالأفراد والجماعات الأشد ضعفاً، ولا سيما النساء. وفي هندوراس، تشكل النساء غالبية العاملين في مجال الصحة، المعرضين باستمرار لخطر الإصابة. وقد ازداد العنف العائلي زيادة كبيرة في جميع أنحاء العالم، وتأثرت سلباً إمكانية الحصول على الخدمات الصحية، بما في ذلك خدمات صحة الأم والطفل. ومن الضروري أن تزيد الدول التزامها بتحقيق المساواة الحقيقية للنساء والفتيات، بأن تضمن بشكل كامل حقوقهن في التعليم والصحة، بما في ذلك الصحة الإنجابية والجنسية، والعدالة في الأجر، والمشاركة المتساوية في جميع مجالات صنع القرار.

24 - وأضافت أن الجائحة أدت إلى تفاقم وضع المهاجرين الهش أصلاً، نظراً لاعتمادهم على الاقتصاد غير الرسمي، وافتقارهم إلى إمكانية الوصول إلى نظم الحماية، والصعوبات التي يواجهونها في ضمان التباعد البدني في العمل وفي المنزل على حد سواء. ولا تزال هندوراس ملتزمة بالاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وهي تدعم العمل الذي سيضطلع به منتدى استعراض الهجرة الدولية. ويتعين معالجة الهجرة غير النظامية بطريقة تشمل حلولاً للعوامل المسببة للهجرة، والتقييد بمبدأ المسؤولية المشتركة والمتفاوتة، وتعزيز المؤسسات، وحماية حقوق المهاجرين.

25 - تولت الرئاسة السيدة يوجينييو (الأرجنتين)، نائبة الرئيس.

26 - السيد بارور (إسرائيل): قال إن الجائحة أدت إلى زيادة مدمرة في العنف الجنساني ووسط عمليات الإغلاق الشامل وحظر التجول وإلى تقارير مثيرة للجزع عن تزايد حالات زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري. وبعد مرور عام واحد على الذكرى الثلاثين لاتفاقية

- وأعرب عن تأييد وفده لدعوة الأمين العام إلى مواصلة العمل على بناء عالم تسوده فعلياً المساواة بين الجنسين.
- 31 - وقال إن وفده يحث جميع الدول على الامتناع عن حجب شبكة الإنترنت، بالنظر إلى أهمية حرية التعبير على الإنترنت وخارج فضاء الإنترنت. فالحصول على المعلومات الدقيقة في أوانها أمر بالغ الأهمية، لا سيما خلال جائحة كوفيد-19 وفي أوقات النزاعات والاضطرابات السياسية. كما أن حرية الوصول إلى الإنترنت ذات أهمية بالغة بالنسبة للمدافعين عن حقوق الإنسان.
- 32 - وتشعر إستونيا بالجزع إزاء حالة حقوق الإنسان في بيلاروس، بما في ذلك وحشية السلطات ضد المتظاهرين السلميين، الذين يطالبون عن صواب باحترام حقوقهم المدنية والسياسية واحترام إرادتهم كناخبين. وأضاف أن وفده يدين ترهيب المتظاهرين السلميين وسجنهم وتعذيبهم ويدين التدابير القمعية المتخذة ضد الصحفيين وقادة الرأي. ولا تزال حالة حقوق الإنسان في جمهورية القرم ودونيتسك ولوهانسك تتدهور. وإستونيا، إذ يساورها القلق بسبب استمرار حملة القمع ضد تزار القرم، تكرر دعوتها إلى منح المراقبين الدوليين المستقلين، من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وغيرها من الآليات، إمكانية الوصول دون عوائق إلى الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً، بما في ذلك إلى أماكن الاحتجاز.
- 33 - وأضاف أن الجرائم الخطيرة والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان لا تزال تتواصل في ميانمار. ويحث وفده جميع الأطراف على وقف العنف فوراً ومحاسبة مرتكبيه. ويجب أن تمثل حكومة ميانمار لأمر محكمة العدل الدولية الصادر في كانون الثاني/يناير 2020 وأن تتخذ جميع التدابير لوقف الفظائع الجماعية التي ترتكب ضد شعب الروهنجيا.
- 34 - وفي سوريا، التي ما برحت تعاني من النزاع منذ عشر سنوات، هناك جيل بأسره من الأطفال الذين لا يعرفون شيئاً سوى الحرب. وقال إن منع وصول المعونة الإنسانية والهجمات المتعمدة على المدارس والمستشفيات أمران يبعثان على القلق. وإدراكاً من إستونيا أن انتهاكات حقوق الإنسان كثيراً ما تكون علامة إنذار مبكر بوقوع نزاع، فإنها تؤيد بقوة تعزيز الروابط وأوجه التآزر بين جنيف ونيويورك.
- 35 - وقال إن هندوراس تؤكد من جديد عزمها على الوفاء بالتزاماتها الدولية ودعمها لعمل مختلف هيئات حقوق الإنسان. وعلى الصعيد الوطني، نفذت سياسة عامة وخطة عمل وطنية بشأن حقوق الإنسان.
- 36 - تولت الرئاسة السيدة شريخي (الجزائر)، نائبة الرئيس.
- 37 - السيدة يول (النرويج): قالت إن عواقب جائحة كوفيد-19 وخيمة وستترتب عليها آثار طويلة الأمد. فملايين الأطفال غير قادرين على حضور المدارس؛ والناس فقدوا وظائفهم؛ وهناك زيادة كبيرة في انعدام الأمن الغذائي؛ والضغوط الواقعة على النظم الصحية تؤثر على إمكانية الحصول على الخدمات الصحية الحيوية؛ والحقوق والمعايير الديمقراطية يجري تحديها؛ والوصول إلى المعلومات مقيد أو منعدم؛ والحكومات تتخذ تدابير محددة الأهداف لإسكات الأصوات الناقدة، وتقييد المجتمع المدني، وقمع المتظاهرين السلميين، وتقويض حقوق الأقليات العرقية والدينية؛ والمدافعون عن حقوق الإنسان يتعرضون بشكل متزايد لأعمال انتقامية. وتعرب النرويج عن تقديرها وشكرها للأفراد الذين يواصلون الدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية والمساواة والذين يناهضون العنصرية والتمييز والتعصب. ويجب على جميع الدول أن تحترم مبادئ سيادة القانون وأن تحمي حقوق مواطنيها وحياتهم دون تمييز.
- 38 - وأضافت النساء في جميع أنحاء العالم عرضة لخطر المعاناة من أكبر الآثار الاقتصادية والاجتماعية للجائحة. وتترتب على الزيادة الحادثة في العنف الجنساني، وانعدام فرص الحصول على الرعاية الصحية، بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، عواقب خطيرة وطويلة الأمد بالنسبة للنساء والفتيات. ويتعين أن تتضمن جهود الاستجابة والتعافي، بما في ذلك الاستجابة الإنسانية، منظوراً جنسانياً في جوهرها وأن تشمل تمثيل المرأة تمثيلاً كاملاً ومتساوياً في جميع عمليات صنع القرار.
- 39 - ومضت تقول إنه يتعين الاستماع أيضاً إلى أصوات الشباب. وبعد مرور عام واحد على الذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية حقوق الطفل، تتعرض حقوق الطفل لضغوط متزايدة، ويتعرض الأطفال بدرجة أكبر لأخطار الفقر والعنف والإيذاء. وقالت إن للشباب الحق في التأثير على القرارات التي تؤثر على حياتهم وينبغي أن يكون لهم دور محوري في إيجاد حلول للتحديات الراهنة. وعلاوة على ذلك، يجب سد الفجوات الرقمية لضمان المساواة في المشاركة وتكافؤ الفرص لجميع الشباب.
- 40 - السيد خشعان (المملكة العربية السعودية): قال إن بلده ما فتى في الأونة الأخيرة يعدل تشريعاته بهدف تعميم منظور المساواة بين الجنسين. وتم إطلاق العديد من المبادرات الرامية إلى تمكين المرأة في سوق العمل. وعُدل قانون العمل ليحدد أن سن التقاعد المرأة هو نفس سن تقاعد الرجل وليمنح المرأة 70 يوماً كإجازة وضع مدفوعة

عدم تكافؤ الفرص له أبعاد متعددة: فالنساء يكرسن ساعتين يومياً للعمل المنزلي أكثر من الرجال ويتقاضين أجراً أقل بنسبة 8 في المائة، في حين تعرض أكثر من 50 في المائة من النساء في سن 15 فأكثر لشكل ما من أشكال العنف. ويلزم بذل جهود جادة لمعالجة مسألة عدم المساواة بين الجنسين والتصدي للممارسات التمييزية التي تحد من الجميع.

45 - السيدة ريكلاين (فنلندا): قالت إن جائحة كوفيد-19 شددت بدرجة أكبر على أن العنف الجنساني حالة طوارئ عالمية تتطلب اتخاذ إجراءات فورية. ويجب على الدول العمل سوياً على مكافحة ما يسمى بجائحة الظل وإشراك الرجال والفتيات حتى يصبحوا جزءاً من الحل لإنهاء العنف الجنساني. فتمتع النساء والفتيات تمتعاً كاملاً بجميع حقوق الإنسان شرط أساسي لبناء مجتمعات شاملة للجميع. ويجب أن يكون للنساء والفتيات الحق في اتخاذ قرارات بشأن أبدانهم وخياراتهم الجنسية والإنجابية. ويسهم تعزيز هذه الحقوق في رفاه الأفراد والأسر والمجتمع ككل، وكذلك في التنمية المستدامة. ومن الضروري أن تتاح للجميع إمكانية الحصول على تثقيف جنسي عالي الجودة وميسور التكلفة يكون دقيقاً من الناحية العلمية ومناسباً لأعمار المتلقين. وتدين فنلندا جميع أشكال التمييز، وهي ملتزمة بحماية كامل نطاق حقوق الإنسان لجميع الأشخاص، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات الجنسية والجنسانية.

46 - وأردفت قائلة إن تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية أولويتان طويلتا الأمد لبلدها. والشعوب الأصلية معرضة لخطر التمييز في مجالات منها حقوق حياة الأراضي وحقوق العمل وتغير المناخ وإساءة المعاملة على الصعيد المؤسسي. ويساور فنلندا قلق بالغ إزاء الهجمات والتهديدات التي يتعرض لها المدافعون عن حقوق الإنسان من الشعوب الأصلية، وتجريم عملهم، وأعمال الإفلات من العقاب، والثغرات المنهجية في الحماية. ومن الضروري مواصلة التشاور مع الشعوب الأصلية بشأن سبل تعزيز مشاركة ممثلها ومؤسساتها في اجتماعات الأمم المتحدة بشأن القضايا التي تؤثر عليهم.

47 - وقالت في معرض تلاوة بيان باسم مندوب الشباب لفنلندا، يوري بيربولين، إنه ينبغي للدول الأعضاء أن تعترف بالدور الأساسي لمشاركة الشباب في إقامة مجتمعات سلمية وعادلة ومستدامة، على النحو المبين في قرار مجلس الأمن 2250 (2015). وتأتي أكثر المطالب إلحاحاً فيما يتعلق بحقوق الإنسان والإجراءات المتعلقة بالمناخ

الأجرة. وتم إعادة تشكيل هيئة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية بتمثيل متساو في عضويته بين الرجال والنساء.

41 - وذكر أن المملكة أحرزت أيضاً تقدماً في حقوق الطفل. فقد اعتمد قانون لحماية الطفل. وُحِدَت سن أدنى للزواج ويجري إنفاذها. وأنشئت لجنة الطفولة في إطار مجلس شؤون الأسرة، كما تم إنشاء خط اتصال للمساعدة ومركز للشكاوى لتلقي البلاغات المتعلقة بإيذاء الأطفال. وعندما تفشت جائحة كوفيد-19، سارعت وزارة التعليم إلى وضع ترتيبات للتعليم عن بعد لتمكين الطلاب من متابعة تعليمهم بأمان وهم في منازلهم. وينص قانون الأحداث على إجراءات خاصة لازمة في حالات توقيف الأحداث واحتجازهم ومحاكمتهم، وينص على أن أي شخص دون سن 18 عاماً، يُدان بارتكاب جريمة يعاقب عليها بالإعدام، يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز 10 سنوات.

42 - ومضى يقول إن نشر الأفكار القائمة على التفوق العنصري أو التحريض على الأعمال العنصرية في المملكة - بما في ذلك عن طريق وسائل الإعلام الإلكترونية - يعاقب عليه القانون، شأنه في ذلك شأن أي أعمال أخرى تؤدي إلى الفتنة أو تضر بالكرامة الإنسانية. وتقدم الخدمات الطبية لعلاج كوفيد-19 مجاناً للمواطن والمقيم على حد سواء.

43 - السيدة بافداج كوريت (سلوفينيا): قالت إن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات أقوى لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، بما في ذلك عن طريق توفير فرص متكافئة لمشاركتهم الهادفة في عمليات صنع القرار. وما برح النهوض بالوعي العالمي بالعلاقة بين حقوق الإنسان ووجود بيئة صحية يأتي في طليعة الجهود التي يبذلها بلدها في مجال حقوق الإنسان. وقد أدت التنمية السريعة إلى تحقيق الكثير من الإنجازات الإيجابية، ولكنها أدت أيضاً إلى تحديات وتهديدات جديدة لحقوق الإنسان. وقد حان الوقت للعمل والاستجابة، مع الحفاظ على حقوق الإنسان في صميم الإجراءات الرامية إلى إعادة بناء عالم أفضل، أكثر اخضراراً، وأقدر على امتصاص الصدمات، وأكثر مساواة.

44 - وقالت في معرض تلاوتها لبيان باسم مندوب الشباب لسلوفينيا، لوسيا تاسر، إن المرأة لا تزال ممثلة تمثيلاً ناقصاً في مناصب صنع القرار، حيث لا تشغل سوى 25 في المائة من مقاعد البرلمان و 27 في المائة من المناصب القيادية في قطاع الأعمال في بلدها. ولا يمكن أن يتوقع من مجتمع لا تمثل قيادته المرأة تمثيلاً متناسباً أن يتخذ قرارات تعكس احتياجات السكان بأسرهم. وأوضحت أن

- وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة تأتي من الشباب، لكنهم بحاجة إلى قنوات ذات طابع مؤسسي أكبر للتعبير عن مطالبهم.
- 48 - السيد فيفيلد (أستراليا): قال إن وفده يشعر بقلق خاص إزاء الأثر غير المتناسب لجائحة كوفيد-19 على الأشخاص الذين يعانون من التمييز وعدم المساواة، ولا سيما الشعوب الأصلية، والنساء والفتيات، والأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. وأفاد بأن حكومته ما برحت تعمل في شراكة مع السكان الأصليين الأستراليين لحماية مجتمعاتهم المحلية من آثار الجائحة، وتحث جميع الدول على القيام بالشيء نفسه. وقال إن وفده يحث أيضا الدول على دعم الاستجابات وجهود التعافي المراعية لاعتبارات الإعاقة، نظرا لأن الأشخاص ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية لهم يمكن أن يواجهوا حواجز تعوق قدرتهم على حماية أنفسهم من جائحة كوفيد-19.
- 49 - وتابع يقول إن الجائحة أدت إلى تفاقم العنف الجنساني، والإضرار بتعليم النساء والفتيات، وزيادة انعدام أمنهن الاقتصادي، وزيادة عملهن غير المأجور، والحد من إمكانية حصولهن على الخدمات الأساسية، بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وكلها أمور ستكون لها آثار سلبية عميقة وطويلة الأمد على صحتهن وحياتهن. وستواصل أستراليا دعم المساواة بين الجنسين وحقوق النساء والفتيات، بما في ذلك في المناقشات المتعلقة بالتمكين الاقتصادي والتعليم والقيادة والعنف الجنساني، ومن خلال البيانات الوطنية والدعم القوي لقرارات محددة.
- 50 - وقال إن أستراليا تواصل العمل على ضمان أن تكون المؤسسات الدولية صالحة لتحقيق الغرض المنشود منها وفعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة أمام الدول الأعضاء. وفي هذا السياق، أعرب عن قلق وفده إزاء الممارسات الناشئة التي تقوض حقوق الإنسان الراسخة وتعمل ضد المعايير والقيم التي يقوم عليها النظام العالمي. وإلى جانب الجهود الرامية إلى السيطرة على انتشار جائحة كوفيد-19، من الضروري تسليط الضوء على أخطار التضليل الإعلامي، التي تكلف أرواحاً، وتخلق أجواءً من الخوف والانقسام، وتتعارض مع قيم بلده ومعتقداته. وتشعر أستراليا بقلق بالغ إزاء عمليات اعتقال الرعايا الأجانب واحتجازهم وإصدار أحكام ضدهم بصورة تعسفية وبدوافع سياسية. وينبغي ألا تستخدم الجائحة كذريعة لتقليل أو تقييد إمكانية لجوء المحتجزين إلى القضاء وحصولهم على المساعدة الفعّالة.
- 51 - السيدة سكيف (الأرجنتين): قالت إن الأرجنتين من بين البلدان التي تم الاعتراف بها في مرقب الاستجابات الجنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19 لاتخاذها تدابير ذات منظور جنساني استجابة للجائحة. وأضافت أن وفدها، إذ يساوره بالغ القلق إزاء شدة أثر الجائحة على حياة كبار السن، يؤكد على ضرورة تعزيز التضامن الدولي وفيما بين الأجيال من أجل تعزيز وتنفيذ التدابير اللازمة لحماية حقوقهم. بيد أن هناك حاجة إلى وضع صك عالمي محدد وملزم ينص على معايير ملائمة لضمان تمتع كبار السن تمتعا كاملا بحقوقهم. وتكرر حكومتها تأكيد التزامها باحترام حقوق الطفل وتعزيزها وحمايتها، عملا باتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين.
- 52 - وقالت إنه في الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين، فإن من أولويات بلدها ضمان المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. وقد أنشأت الأرجنتين وزارة شؤون المرأة والشؤون الجنسانية والتنوع، وأنشأت مجلسا وطنيا لتعميم السياسات الجنسانية. وعلى الصعيد الدولي، شاركت الأرجنتين في حملة "المساواة بين الأجيال" وتشارك في قيادة ائتلاف لحماية الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للمرأة. ومن المجالات الأخرى ذات الأولوية لبلدها الدفاع عن حقوق الإنسان الواجبة للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وحماية تلك الحقوق وإحراز تقدم نحو تصديق جميع دول الأعضاء على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، وهي صك بالغ الأهمية في مكافحة الإفلات من العقاب والبحث عن الذكرى والحقيقة والعدالة.
- 53 - السيدة مدلي (لبنان): قالت إن بلدها تضرر بشدة من جراء الانفجار المميت الذي وقع في بيروت في 4 آب/أغسطس 2020، وجائحة كوفيد-19، وأزمة اقتصادية ومالية غير مسبوقه. ويقدر لبنان مساهمة آلاف المتطوعين الذين دعموا جهود الإغاثة في أعقاب الانفجار، ويرحب بكل فرصة لتعزيز الحوار والشراكات معهم. وفي يوم الانفجار، أظهرت العديد من النساء اللبانيات، من بينهن المساعدة الطبية سحر فارس من فوج الإطفاء في بيروت والمرمضة باميلا زينون، القوة والمرونة في خضم الفوضى، مما يثبت مرة أخرى أن النساء عناصر تغيير.
- 54 - وبعد مرور 25 عاما على اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين، لا يزال عدد كبير جدا من النساء يتعرضن للإسكات والمضايقة والقتل، وأدت الجائحة إلى زيادة العقوبات الكثيرة التي يواجهنها. ومن بين

على الأقل من التعليم الجيد، والعمل على إنهاء العنف الجنساني والعنف الجنسي المتصل بالنزاعات. وقال إن الزيادة الحادثة في حالات العنف العائلي والجنساني منذ نقشي جائحة كوفيد-19 مسألة تدعو إلى القلق. وسيواصل بلده الدفاع عن الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية الشاملة وتعزيزها، فضلاً عن تمكين النساء والفتيات من خلال المشاركة المجدية في الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. وتعمل المملكة المتحدة أيضاً، بصفتها رئيسةً لجانحة كوفيد-19 والتعافي منها، على النهوض بالمساواة للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. ومن المخزي أن تواصل البلدان تجريم العلاقات الجنسية المثلية، مما يشكل تمييزاً ضد قطاعات كاملة من مجتمعاتها.

58 - وأكد أن وجود مجتمع مدني ثري ووسائل إعلام حرة أمر ضروري للغاية لمساءلة الأقوياء، كما أن حرية التعبير، المدعومة بالمعلومات والصحافة الموثوقة، أمر لا غنى عنه للديمقراطية. وستعمل المملكة المتحدة، بوصفها عضواً مؤسساً للتحالف من أجل حرية الإعلام، على تهيئة بيئة تشغيل آمنة لعمل وسائل الإعلام.

59 - السيد سوان (ميانمار): قال إن حكومة بلده تواصل إدخال الإصلاحات على تشريعاتها ومؤسساتها العامة وتعزيز سيادة القانون فيها سعياً إلى تهيئة مجتمع يكفل حقوق الإنسان الأساسية والتنمية للجميع. وأطلق البلد خطة للتنمية المستدامة للفترة 2018-2030 وضاعف نفقاته على الرعاية الصحية والتعليم منذ عام 2015. وذكر أن البلد نفذ أيضاً خطة صحية وطنية لتوفير التغطية الصحية الشاملة؛ وخطة استراتيجية وطنية للتعليم تتيح فرصاً لتحصيل التعليم الجيد على أساس منصف وغير تمييزي؛ وسياسة للحماية الاجتماعية؛ وسياسة للشباب؛ وخطة عمل استراتيجية وطنية للنهوض بالمرأة؛ وبرنامجاً لشبكة الأمان الاجتماعي.

60 - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده ما فتئت تعمل على حماية الصحة العامة والتخفيف من حدة الانعكاسات الاقتصادية المترتبة على جائحة كوفيد-19 وذلك بتنفيذ خطة للإغاثة الاقتصادية ذات صلة بالجائحة. ويجري وضع مخطط عام استراتيجي وطني للأشخاص ذوي الإعاقة، تمشياً مع خطة عام 2030، ويجري استعراض قانون البلد المتعلق بحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيزها. وذكر أن البلد بدأ استراتيجية وطنية لمنع الجريمة وخطة عمل لمكافحة الاتجار بالأشخاص، ويواصل جهوده المبذولة بالتعاون مع البلدان المجاورة لمكافحة الاتجار بالبشر بمقتضى اتفاقات ثنائية. وإضافةً إلى ذلك،

190 متكلماً في المناقشة الرفيعة المستوى للدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة لم يكن هناك سوى 9 نساء، وهو ما يؤكد أن التقدم بطيء بشكل غير مقبول، ولا سيما في الميدان السياسي. ولا يزال لبنان ملتزماً بالنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتبذل الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، إلى جانب المنظمات غير الحكومية، جهوداً لمكافحة جائحة الظل المتمثلة في العنف ضد المرأة أثناء جائحة كوفيد-19، وقدمت مشروع قانون يجرم التحرش الجنسي. وبالإضافة إلى ذلك، قامت حكومتها في إطار جهودها الرامية إلى النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها وتعزيزها باعتماد تدابير لحماية العمال المنزليين المهاجرين.

55 - وأضافت أن ما يقدر بنحو 600 000 طفل في بيروت قد يعانون من الآثار النفسية السلبية للانفجار وأن الكثير من المرافق التعليمية لحقته أضرار أو دمر. ويعتمد لبنان يعتمد على شركائه للمساعدة في ضمان مواصلة الأطفال والشباب في البلد لتعليمهم. وقد زاد الانفجار من المشاق التي يواجهها البلد الذي يستضيف نازحين من سوريا يصل عددهم إلى ثلث عدد سكان لبنان، إضافة إلى اللاجئين الفلسطينيين. وقالت إن وفدها، إذ يؤكد من جديد دعواته إلى العودة الآمنة والكرامة للنازحين، يشدد على أن لبنان ليس بلداً للجوء وأن دستوره يرفض أي شكل من أشكال توطين اللاجئين.

56 - السيد آلن (المملكة المتحدة): قال إن الدول التي تحترم حقوق الإنسان وتعترف بالتزاماتها في هذا الصدد يمكن أن تعزز الظروف التي تكفل بناء مجتمعات أكثر أمناً وازدهاراً. ونظراً لأن حقوق الإنسان تقع في صميم النظام الدولي، فإنه من الضروري أن يسلط الضوء على أسوأ الانتهاكات والتجاوزات من خلال النظر في حالة حقوق الإنسان في بلدان محددة. فالتحريض العلني هو السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله مساءلة الدول على النحو المناسب. وقال إن بلده، إذ يدرك أن بعض الحكومات تستخدم جائحة كوفيد-19 كذريعة لتجاهل التزاماتها، أطلق مؤخراً نظاماً عالمياً للجزاءات المتعلقة بحقوق الإنسان يهدف إلى محاسبة المتهمين بارتكاب انتهاكات أو تجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان.

57 - وأضاف أن المملكة المتحدة، تمشياً مع تعهداتها كمرشحة لمجلس حقوق الإنسان، ستواصل الدفاع عن حرية الدين أو المعتقد للجميع وتظل ملتزمة بتوجيه انتباه مجلس الأمن إلى حماية الأقليات الدينية والعقائدية المتنازعة على مجلس الأمن. وستواصل أيضاً تعزيز المساواة بين الجنسين، بالدعوة إلى حصول جميع الفتيات على 12 سنة

المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وثيقة سياسة تلبية الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات في سياق الجائحة، تشمل اتخاذ تدابير خاصة تتطلب أن تتخذها الحكومة وشركاؤها لمعالجة حالات إغلاق المدارس والضغط المتزايدة التي أدت بالفتيات إلى التخلي عن المدارس للمساهمة مالياً في إعالة أسرهن المعيشية أو للزواج أو الإنجاب وهن بأنفسهن ما زلن في مرحلة الطفولة.

65 - السيدة فاطمة (بنغلاديش): قالت إن نهج بلدها في التنمية المتحور حول الناس والقائم على المجتمع بأكمله، مع تركيزه على التعليم والصحة، أتاح له الاستعداد الجيد للتصدي لجائحة كوفيد-19. واستدركت قائلة إن تأثير الجائحة في الأمد الطويل على المكاسب الإنمائية يثير القلق، ولا سيما فيما يتعلق بالتقدم المحرز في مجالات التنمية الاجتماعية، وتعزيز المؤسسات، وحقوق الإنسان، وسيادة القانون، وفي التصدي للتحديات العالمية مثل الإرهاب والتطرف العنيف، والجريمة الإلكترونية، والاتجار بالمخدرات، وما يرتبط بذلك من جرائم. وأضافت أن تزايد النزعة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب خلال الجائحة هو أمر مثير للجزع، وينبغي تكثيف الجهود المبذولة على الصعيدين الوطني والعالمي لتجنب أي انتكاسات في تلك المجالات. فتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، بما في ذلك الحق في التنمية، ينطوي على أهمية قصوى.

66 - واسترسلت تقول إن حكومة بلدها اتخذت مجموعة من التدابير للتصدي لمخاطر الجائحة على الصحة وتأثيرها على الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي. واستدركت قائلة إن هذه الجهود تضع ضغوطاً كبيرة على قاعدة موارد البلد المتواضعة. كما أن بنغلاديش تستضيف، منذ ما يزيد على ثلاث سنوات، أكثر من 1,1 مليون نسمة من مواطني ميانمار المشردين قسراً، الروهينغا، المشمولين أيضاً ببرامج بلدها المتعلقة بالتصدي للجائحة. وقالت إن وفد بلدها يحث اللجنة على تقديم الدعم اللازم لإيجاد حل لأزمة الروهينغا.

67 - واختتمت كلامها قائلة إن بنغلاديش، شأنها شأن العديد من البلدان الأخرى المرسلة للمهاجرين، قد تضررت بشدة من آثار الجائحة بسبب هبوط حجم التحويلات المالية، وفقدان الوظائف، وعودة العمال المهاجرين. ويخلف الانكماش الاقتصادي آثاراً فادحة على الفئات المهمشة، ولا سيما النساء والأطفال. فملايين الأطفال في البلدان النامية، الذين لا يتاح لهم من فرص الحصول على التعليم عبر الإنترنت إلا ما ندر، أو لا تتاح لهم إطلاقاً، يُستبعدون من أي بيئة

عدّل البلد القانون المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وسنّ قانوناً جديداً متماشياً مع المعايير الدولية، وهو بصدد اعتماد نهج للحد من أضرار تعاطي المخدرات. وصيغ قانون لحماية المرأة من جميع أشكال العنف، بما في ذلك العنف العائلي والجنسي، وأنشئت مراكز دعم وخطوط اتصال للمساعدة لتقديم خدمات حاسمة إلى النساء والفتيات.

61 - واختتم كلامه قائلاً إن ميانمار صدّقت في عام 2019 على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة وذلك لتعزيز ما تبذله من جهود متواصلة لحماية حقوق الطفل وتعزيزها تماشياً مع القانون الدولي. وفي العام نفسه، جرم قانونٌ جديد يتعلق بحقوق الطفل الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال، ليوفّر بذلك حماية قانونية أقوى للأطفال في سياق النزاعات المسلحة.

62 - السيد إدريس (مصر): قال إن في هذه الأوقات التي تتعرض فيها أهم حقوق الإنسان الأساسية للخطر، أي الحق في الحياة والصحة والأمن، في أنحاء كثيرة من العالم نتيجةً لجائحة كوفيد-19، لا بد من التشديد على عدم قابلية حقوق الإنسان للتجزئة. فقد وضعت الجائحة ضغوطاً لم يسبق لها مثيل على النظم الصحية وكشفت عيوبها، ولذلك ينبغي أن تتحلى الدول بروح المثابرة في ما تبذله من جهود لتحقيق التغطية الصحية الشاملة لمواطنيها.

63 - وأشار إلى أن نظام حقوق الإنسان تعترضه تحديات متزايدة، وأن نزعات التعصب والعنصرية وكراهية الأجانب والإرهاب تتزايد حدتها في جميع أنحاء العالم. فلا يزال الملايين من الناس يعيشون في فقر مدقع تحت الاحتلال الأجنبي وفي حالات من النزاع المسلح. ولذا ينبغي تعزيز التنمية كضرورة أخلاقية واقتصادية وأمنية، ولا سيما في البلدان التي يشكل فيها الشباب نسبة كبيرة من السكان، وذلك لحمايتهم من الوقوع في براثن التطرف والإرهاب. وعلى الرغم من وجود اتفاق على الأهداف النهائية المتمثلة في دعم الحقوق والحريات الأساسية، فإن للدول وجهات نظر مختلفة عن سبل المضي قدماً في هذه المساعي نتيجة لتباين خلفياتها التاريخية وظروفها الاجتماعية والاقتصادية. وذكر أن محاولات بعض الدول الأعضاء لفرض وجهات نظرها الضيقة على دول أخرى أدت إلى إثارة الانقسامات وتهديد التضامن الدولي. ولذا ينبغي أن يكون النهوض عالمياً بخطة حقوق الإنسان على أساس عدم الانتقائية، والحياد، والشفافية، والموضوعية، ودون تسييس والكيل بمكيالين.

64 - واختتم كلامه قائلاً إن المجلس القومي للمرأة أصدر في الآونة الأخيرة، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين

72 - السيدة أبراهام (ترينيداد وتوباغو): قالت إن جائحة كوفيد-19 تسببت في خطر وجودي يهدد صحة البشر وسلامتهم في جميع أنحاء العالم، وهو ما يعرض للخطر التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفيما يتعلق بحماية حقوق الأطفال ورفاههم، ذكرت أن حماية حقوق الطفل ورفاهه جزء لا يتجزأ من دستور ترينيداد وتوباغو، واستراتيجيتها الإنمائية الوطنية لعام 2030، ومشروع سياستها الوطنية للطفل الذي يتيح توجيهات طويلة الأمد لدعم التشريعات والمبادرات والبنى التحتية المناسبة. وقالت إن حكومة بلدها، وإدراكاً منها بأن التعليم يشكّل مفتاح النجاح، ما زالت تولي الاهتمام لتلبية احتياجات جميع الأطفال، مع التركيز بوجه خاص على الأطفال ذوي الإعاقة، والأطفال الذين يعيشون في فقر مدقع، والأطفال الذين يعانون من مشاكل ذات صلة بالصحة العقلية.

73 - وتابعت كلامها قائلة إن مشاركة المرأة مشاركة كاملة على قدم المساواة مع الرجل في مجالات شتى، منها مواقع الحوكمة والقيادة، تمثّل عاملاً رئيسياً من عوامل التعافي في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19، وفي ضمان التأهب للتصدي لحالات الطوارئ في المستقبل. وفي هذا السياق، وُضعت سياسة للمساواة بين الجنسين تتيح إطاراً لإدراج المنظورات الجنسانية في جميع مجالات التنمية الوطنية، كما استُحدثت خدمات وأماكن آمنة لضحايا العنف العائلي.

74 - وأشارت إلى أنه رغم كون نسبة الشعوب الأصلية من سكان البلد تبلغ 0,1 في المائة فقط، فإن حكومة بلدها تعترف بأن الحفاظ على تراث الشعوب الأصلية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولذلك فإن الحكومة تعمل على ضمان الاعتراف بسكان البلد الأصليين وإدماجهم وتمييزهم على النحو الملائم.

75 - واختتمت كلامها قائلة إن ترينيداد وتوباغو ما زالت تعاني من استمرار ارتفاع مستويات جرائم العنف، وهو ما أرهق نظام العدالة بعبء القضايا الذي يتجاوز قدرته على البت فيها. ففي مجال معالجة مسائل الأمن الوطني والشخصي، ينصب التركيز في المقام الأول على ضمان الأمن البشري، والحفاظ على النظام العام، والتصدي للظروف الاجتماعية التي تشكّل مرتعاً للنشاط الإجرامي، ورصد إصلاح السجون والعدالة الجنائية.

76 - السيدة شليتر (السويد): قالت إن المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون يجب أن تندرج في صُلب جهود التصدي لجائحة كوفيد-19. فمشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية تمثّل عنصراً

تعليمية، مما يشدّد من خطر وقوعهم ضحية للاتجار، وعمل الأطفال، والعنف الجنساني، وغير ذلك من أشكال الاستغلال والإيذاء.

68 - تولت السيدة بوغياي (هنغاريا) الرئاسة.

69 - السيدة فرونيتسكا (بولندا): قالت إن التدابير المتخذة للوقاية من انتشار جائحة كوفيد-19 ستؤثر مؤقتاً على بعض الحقوق والحريات الأساسية، إلا أن هذه التدابير الاستثنائية ينبغي أن تكون محدودة زمنياً ولا يمكن أن تكون ذريعة لاتخاذ إجراءات غير مشروعة بحق أفراد المجتمع. وذكرت أن المجتمع الدولي ينبغي ألا يغض الطرف عن كون بعض الدول تستغل هذه الجائحة لتبرير إدخال تغييرات قمعية على تشريعاتها أو حوادث العنف، أو عن كون التزايد الذي لم يسبق له مثيل في خطاب الكراهية الموجه ضد أفراد الأقليات الدينية أدى إلى اشتداد المشاعر المعادية للسامية والمسيحية وللمسلمين وغير ذلك من المشاعر السلبية.

70 - وتابعت ببيانها قائلة إن بولندا، التي شهدت تحولاً سياسياً سلمياً وديمقراطياً، ترى أن احترام القيم الديمقراطية والحوكمة الرشيدة شرطاً لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. ولذلك، فإن بلدها يشجب ما تعرّض له المعارضون السياسيون والمجتمع المدني في بيلاروس من قمع على نطاق لم يسبق له مثيل، سواء أثناء الانتخابات الأخيرة التي أُجريت في هذا البلد أو في أعقابها، وتعدّد الاعتراف بنتيجتها. واستطردت قائلة إن بولندا ينتابها الجزع من حوادث الاحتجاز الجماعي المتكررة التي يتعرض لها المتظاهرون السلميون وحالات الاختفاء القسري، وكذلك الادعاءات المتعلقة بالتعذيب وسوء المعاملة، بما في ذلك العنف ضد النساء والأطفال. وتعيد بولندا تأكيد دعوتها بيلاروس إلى احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، وإطلاق سراح جميع المحتجزين وتقديم المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان إلى العدالة. وعلى السلطات أن تتخبط في حوار شامل وواسع النطاق مع المجتمع وأن تتعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في بيلاروس.

71 - واختتمت كلامها قائلة إنه على الرغم من بعض التحسينات الرئيسية التي طرأت في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بحقوق المرأة، فإن هناك الكثير من العمل مما يتعين بذله في هذا الصدد. وقد اتخذت بولندا إجراءات داعمة لصالح المرأة تستند إلى مبدأ المساواة والكرامة بين الرجل والمرأة، مع مراعاة القيم الدينية والأخلاقية والخلفيات الثقافية والمعتقدات الفلسفية للأفراد ومجتمعاتهم المحلية.

التي وضعها بلده، مع إيلاء اعتبار خاص للنساء وكبار السن والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. وذكر أن التنمية الاقتصادية المستدامة والمبادرات المؤيدة للإصلاح، بطرق منها التكنولوجيا المبتكرة، قد أسهمت في انتشار 270 مليون شخص من الفقر المتعدد الأبعاد على مدى العقد الماضي.

80 - واسترسل يقول إن من الضروري إجراء تقييم صادق لما إذا كان المجتمع الدولي قد حسّن حالة حقوق الإنسان في بلدان مختلفة باستخدام أساليب عداية وتدخلية دون موافقة البلدان المعنية. وفيما يتعلق بالإطار الدولي لحقوق الإنسان، قال إن من الضروري إعطاء الأولوية للحق في التنمية؛ وتجنب تحويل الاستعراض الدوري الشامل إلى منبر لترويج قضايا حقوق الإنسان على أساس انتقائي؛ وتوخي اتخاذ تدابير لحماية حقوق الإنسان في العصر الرقمي؛ والتصدي لإساءة استخدام التكنولوجيات، التي تؤدي إلى انتهاكات حقوق الإنسان. وذكر أن مجلس حقوق الإنسان عزز توافق الآراء بشأن طائفة واسعة من المسائل المواضيعية، وأن قوته تكمن في تركيزه على الحوار والتعاون والشفافية وعدم الانتقائية في تعزيز جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمايتها. فالإجراءات الخاصة تشكل آلية هامة لتشجيع حوار حقيقي يعزّز قدرة الدول الأعضاء. ويجب أن يواصل المكلفون بولايات التحلي بروح الاستقلالية والحياد بحق وأن يضطلعوا بمهامهم بمسؤولية ومع مراعاة الحساسيات وفقاً لولاياتهم.

81 - واختتم كلامه قائلاً إن الهند مجتمع متعدد الأديان والأعراق واللغات وقائم على مبادئ التعايش السلمي والتسامح، وأن دستورها يؤيد مبدأ المساواة ويحظر صراحة التمييز على أساس العرق. فالهند، بصفتها مستعمرة سابقة، تؤيد حق الشعوب في تقرير المصير. وقد أثبتت الأمم المتحدة أن مبدأ تقرير المصير هو أداة لإنهاء الاستعمار، ويجب ألا يُساء استعماله أو تحريفه بهدف تقويض سيادة أي دولة عضو وسلامتها الإقليمية.

82 - السيد بيلمونت رولدان (إسبانيا): قال إنه يتعين بذل مزيد من الجهود لمنع التمييز والعنف ضد النساء والفتيات. فالأطفال هم من بين أكثر الفئات الاجتماعية تضرراً من جائحة كوفيد-19 والتدابير المتخذة لإدارتها. وذكر أن مما يثير القلق بوجه خاص الانتكاسات التي يواجهها العالم فيما يتعلق بمنع وفيات الأطفال، وتوفير اللقاحات، وتعليم الأطفال، والجهود الرامية إلى مكافحة إساءة معاملة الأطفال والعنف ضد الأطفال، والصحة العقلية للأطفال. فالاعتبارات المتعلقة بالصحة العامة يجب أن تكون متمشية مع أحكام اتفاقية حقوق الطفل.

أساسياً في مجتمع ديمقراطي، ولا سيما في الوقت الحاضر. وإذا ما اعتُبرت حقوق الإنسان المكفولة للنساء والفتيات، بما في ذلك الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، أقل أهمية من ما للرجال والفتيات من حقوق، فإن العالم برمته سيكون هو الخاسر. فينبغي أن يكون لكل الأشخاص الحق في أن يتخذوا بحرية أي قرارات بشأن أبدانهم، وحياتهم الجنسية، وإنجابهم، دون تمييز أو إكراه أو عنف. وأضافت قائلة إن التنقيف الجنسي الشامل ضروري لاتخاذ خيارات مستنيرة ومكافحة العنف ضد النساء والفتيات، وكذلك زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري.

77 - وأشارت إلى أن حكومة بلدها وضعت مبادرة تسمى "حملة من أجل الديمقراطية" ترمي إلى إبراز دور الديمقراطية في مسائل المساواة والمشاركة والتنمية المستدامة والنمو الشامل للجميع والحوكمة وحقوق الإنسان والأمن. ومن الأهمية بمكان في هذا السياق اتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم المجتمع المدني، وتعزيز دور الأحزاب السياسية، وضمان الحق في حرية التعبير والرأي والإعلام. كما أن مناصرة الديمقراطية تستدعي الدفاع عن شروط العمل اللائقة وحقوق النقابات. وذكرت أن السويد، وفي إطار جهودها الرامية إلى تعزيز الديمقراطية، أطلقت في الآونة الأخيرة شراكة "أصدقاء من أجل الدفاع عن الديمقراطية" بالتعاون مع مجموعة من البلدان التي تمثل مختلف المناطق.

78 - واختتمت كلامها قائلة إن الدفاع عن حقوق الإنسان ينطوي على مخاطر كبيرة، ولا سيما بالنسبة للدفاعات عن حقوق الإنسان، وإن هذه المخاطر تزداد تفاقماً بسبب هذه الجائحة. ويقع على عاتق الدول التزام بضمان حيز آمن وتمكيني للدفاعيين عن حقوق الإنسان، بطرق منها حماية حقهم في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات. فالإفلات من العقاب يؤدي إلى إدامة انتهاكات حقوق الإنسان وتجاوزاتها، ولذلك فإن مناصرة حقوق الإنسان تعني أيضاً محاسبة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات والتجاوزات، بما فيها حالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً. وحقوق الإنسان هي ذات طابع عالمي وتسري على الجميع، بصرف النظر عن الميل الجنسي أو الهوية الجنسانية. ويجب التصدي للعنف والتمييز والوصم ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية.

79 - السيد شارما (الهند): قال إن تعميم الخدمات المالية، والتغطية الصحية الشاملة، والسكن الميسور التكلفة، وفرص العمل اللائق للجميع هي أمور تدرج في صُلب استراتيجية التنمية الشاملة

جائحة كوفيد-19، أولى البلد أهمية كبيرة للسياسات والتدابير المتعلقة بالاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والرامية إلى التقليل إلى أدنى حد من انعكاسات الجائحة على سبل معيشة شعبه. ولذلك، لم تُسجل في البلد أي حالات إصابة بالمرض خلال الأيام الثلاثين السابقة، والاقتصاد الوطني يظهر بوادر الانتعاش.

87 - واختتمت كلامها قائلةً إن فييت نام قامت، منذ إقرار دستور عام 2013، بصقل مؤسساتها وسياساتها ونقّحت أكثر من 100 قانون من قوانين حقوق الإنسان. فقد أظهرت الإنجازات التي تحققت في مجال حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، بما في ذلك تنفيذ التوصيات المقدمة في الدورة الثالثة من الاستعراض الدوري الشامل، التزام فييت نام القوي وجهودها المستمرة لتحقيق التنمية الوطنية بوضع سياسات تكون موجهة للإنسان ويحركها الإنسان ومنتحورة حول الإنسان. وسيواصل بلدها تحسين نظامه القانوني وسياساته ومؤسساته لضمان حماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

88 - السيد الخليل (الجمهورية العربية السورية): قال إن ممثلي الاتحاد الأوروبي وبعض البلدان الغربية قد أثبتوا أن نظرية "الكذبة الكبيرة" التي كان وزير الدعاية النازي جوزيف غوبلز رائدها، وبعد مرور 75 عاماً على نهاية الحرب العالمية الثانية، لا تزال النهج المتبع. وأشار إلى أن الكذب يتضح أنه من اختصاص تتفرد بها الثقافة الغربية؛ وأنه ليس من قبيل الصدفة أن يكون الكذاب الشهير، البارون فون مونشاووزن، شخصية من شخصيات الأدب الألماني. وقال إن الدول الغربية تكذب للتغطية على الإرهاب الاقتصادي الذي تمارسه. ومع ذلك، لا يخفى على أحد أن الأطفال السوريين يعانون من قسوة البرد في منازلهم ومدارسهم بسبب افتقارهم إلى التدفئة. وذكر أن من شأن أي تقييم موضوعي للأمم المتحدة أن يكشف الآثار اللاإنسانية للعقوبات المفروضة على الشعب السوري، ويؤدي إلى الاستنتاج أنها عقوبات غير قانونية وغير شرعية. وأضاف قائلاً إن تلك جرائم ترقى إلى مستوى جرائم الحرب وتشكّل خروقات لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، علاوةً على اعتدائها على سيادة الجمهورية العربية السورية وسلامة أراضيها. وإثر سماعه ممثل كندا وهو يقول إن كندا ملتزمة بممارسة المواطن السوري لحقوقه، قال إنه لا يسعه إلا أن يذكر اللجنة بأن نساء الشعوب الأصلية في كندا أُجبرن حتى وقت قريب جداً على الخضوع للتعميم. وختاماً ذكر أن هذه الممارسات تشكّل نمطاً من أنماط الإبادة الجماعية التي كانت دائماً إحدى سمات الاستعمار الأوروبي.

83 - وأضاف أن مكافحة التمييز على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسية لا تزال إحدى أولويات بلده على الصعيدين الوطني والدولي. ويجب أن يكون بمقدور المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية التمتع بحقوقهم الإنسانية بالشروط نفسها المتاحة لأي فئات أخرى. وأشار إلى أنه على الرغم من إحراز تقدم كبير نحو تحقيق المساواة، فإن بعض البلدان تستخدم حججاً دينية وشعبوية للحد من حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وتهديد سلامتهم البدنية والنفسية. فالمجتمع الدولي لا يمكن أن يظل غير مكثرة لذلك، بل يجب ألا يظل غير مكثرة له؛ وقالت إن اللجنة الثالثة تشكّل منبراً يمكن من خلاله تقديم الدعم للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية ومغايري الهوية الجنسية. كما أن من أولويات إسبانيا ضمان تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من فرص متساوية مع غيرهم لمشاركتهم في جميع مناحي الحياة.

84 - واختتم كلامه قائلاً إن الاتجار بالبشر ما زال يشكّل أحد الانتهاكات الرئيسية لحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. ولذا يجب أن يُوجّه عمل اللجنة الثالثة نحو اتخاذ المبادرات الكفيلة بدعم المنع والملاحقة القضائية وتعويض الضحايا، مع الأخذ بنهج قائم على حقوق الإنسان.

85 - السيدة لي ثي مينه ثوا (فييت نام): قالت إن الجائحة كشفت أوجه ضعف عالمية استمرت لعقود، بما في ذلك أوجه النقص في النظم الصحية، والثغرات التي تعترى الحماية الاجتماعية، وأوجه عدم المساواة الهيكلية، والتدهور البيئي. وذكرت أن على الدول أن تعمل معاً مع تحليها بقدر أكبر من الوحدة والتضامن، بدلاً من المواجهة أو التسييس. فمن المهم دعم المساواة في السيادة بين جميع الدول واحترام سلامة أراضيها واستقلالها السياسي على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وقالت إن الأمم المتحدة ما زالت تؤدي دوراً محورياً في الدفع قدماً بالتعاون في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وينبغي زيادة تعزيز المساعدة التقنية وبناء القدرات من أجل مساعدة جميع البلدان على كفالة حقوق الإنسان للجميع، ولا سيما النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والأقليات العرقية وسائر الفئات الضعيفة.

86 - واستطردت قائلةً إن حماية حقوق الإنسان وتعزيزها يشكّلان أولويتان من الأولويات الإنمائية الوطنية بالنسبة لفييت نام. فخلال

89 - السيد داي بينغ (الصين): ردّ على البيانين اللذين أدلا بهما ممثلاً الاتحاد الأوروبي وكندا في الجلسة السابقة (انظر A/C.3/75/SR.1) وعلى البيان الذي أدلى به ممثل الجمهورية التشيكية، فقال إن بلده يعارض بشدة التعليقات غير المسؤولة التي أدلى بها هؤلاء الممثلون فيما يتعلق بالشؤون الداخلية للصين. وذكر أن مسألة شينجيانغ تتعلق بمكافحة العنف والإرهاب والنزعة الانفصالية. فقد قمعت الصين الأنشطة الإرهابية بفعالية بقضائها على التطرف، ومن ثم فهي تكفل حماية جميع الفئات العرقية، والنهوض بالاقتصاد وتحسين سبل العيش للناس. وهذا في حد ذاته يشكّل الحماية القصوى لحقوق الإنسان الأساسية المكفولة لجميع الأشخاص المنتمين إلى مختلف الفئات العرقية في شينجيانغ. وردّاً على شواغل المجتمع الدولي، قال إن الصين دعت أكثر من 1 000 شخص من حوالي 100 وفد إلى زيارة شينجيانغ. ووجهت الصين أيضاً دعوة إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إلى زيارة شينجيانغ.

90 - وأشار إلى أن سنّ وتنفيذ قانون الأمن الوطني في هونغ كونغ يشكّل تدبيراً قانونياً ومشروعاً وضرورياً اتخذته حكومة الصين للحفاظ على الأمن الوطني. فمُنذ حزيران/يونيه 2019، شهدت هونغ كونغ أنشطة عنيفة تعرّض الأمن الوطني لخطر شديد، وهي أنشطة لن يتسامح معها أي بلد لأن القائمين بها يعيثون الفساد لا غير. ولا بد من حماية الأمن الوطني لهونغ كونغ بسد الثغرات القانونية وتعزيز تدابير الإنفاذ. والغرض من اعتماد قانون جديد للأمن الوطني هو حماية حقوق سكان هونغ كونغ وحرّياتهم، وفقاً للقانون والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان. فهم لم يؤثّر في الدرجة العالية من الحكم الذاتي التي تتمتع بها هونغ كونغ، ويلقى التأييد من جميع القطاعات هناك.

91 - وقال إن التبت حققت، منذ تأسيس الصين الجديدة، قفزة كبيرة من الفقر إلى الحضارة والتقدم. فالتبت تحكّمها سيادة القانون، والجميع فيها متساوون أمام القانون، وحقوق جميع الفئات العرقية في التبت شهدت تحسّناً كبيراً. وكل من ثبت ضلوعه في أنشطة إجرامية، أياً كان ما يدين به، سيكون عُرضة للعقاب بمقتضى القانون. فالحقوق المشروعة لجميع الناس محمية بالقانون.

92 - واستطرد قائلاً إن المسائل المتصلة بهونغ كونغ وشينجيانغ والتبت ليست من قضايا حقوق الإنسان. فالالاتحاد الأوروبي والجمهورية التشيكية وكندا تتكلم بصوت الواعظ عن حقوق الإنسان، وتسيّس قضايا حقوق الإنسان، وتتدخل في الشؤون الداخلية للصين. وذكر أن هذه

الاتحاد الروسي، حيث يعيش أكثر من 3 ملايين أوكراني. وإضافةً إلى ذلك، كانت هناك 7 مدارس أوكرانية و 15 مدرسة من مدارس التتار في شبه جزيرة القرم قبل الاحتلال الروسي في عام 2014، إلا أن سلطات الاحتلال أغلقت معظم مدارس تتار القرم.

97 - واختتم كلامه قائلاً إن وفد بلده يود أن يتساءل عن ماهية عدد الناشطين والصحفيين الذين تعرضوا للاضطهاد لأسباب سياسية أو اختفوا قسراً في الاتحاد الروسي أو أضرمو النار في أنفسهم، كما فعلت إيرينا سلافينا في نيزني نوفغورود بعد معاناتها من التهريب على أيدي السلطات الروسية. فكيف تُصان حقوق الإنسان والحريات الأساسية للمواطنين الروس، بما في ذلك الحق في الحياة؟ هل يجب طرح هذه الأسئلة على أليكسي نافالني وسيرغي سكريبال، اللذين تعرّضا للتسميم بمادة نوفيتشوك المؤثرة على الأعصاب؟ ولذا ينبغي على المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية ألا تلتزم الصمت، بل أن تبادر إلى تقديم المسؤولين عن هذه الجرائم الشنيعة إلى العدالة. وينبغي أن يكف الاتحاد الروسي عن تقديم مشورة سيئة عن حقوق الإنسان وأن يركز على تنفيذ التزاماته الدولية، بما في ذلك بصفته دولة قائمة بالاحتلال، وذلك وفقاً للقانون الدولي الإنساني.

98 - السيد راي (كندا): ردّ على البيانين اللذين أدلى بهما ممثلاً الصين والجمهورية العربية السورية فقال إن البيانين معا ينطلقان من فرضية أن مفهوم حقوق الإنسان العالمية لا وجود له، وأنه لا يحق لأي بلد، بسبب وجود أمثلة على انتهاكات حقوق الإنسان في جميع الدول الأعضاء، إبداء رأيه في ما يُرتكب من انتهاكات في بلدان أخرى. فالمنطلقان كلاهما خاطئ. فقد أكدت الأمم المتحدة من جديد الطابع العالمي لحقوق الإنسان وأهمية إنشاء نُظم للمساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان متى وحيثما ارتُكبت. وذكر أن ممثل الصين وممثل الجمهورية العربية السورية قالوا إن مظالم كبيرة ارتُكبت ضد الشعوب الأصلية في كندا، وإن بلده لا يحق له بذلك أن يتكلم عن شينجيانغ أو التبت أو هونغ كونغ أو عن مأساة مئات الآلاف من القتلى والملايين من اللاجئين في سوريا. غير أن رئيس وزراء كندا أعلن بوضوح خلال الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة أن كندا تقبل المسؤولية عن الظلم الذي تعرّض له شعبها الأصلي وأنها أنشأت لجاناً للمساءلة والحقيقة والمصالحة في هذا الصدد. فأين هما لجننا الحقيقة والمصالحة في الصين وسوريا؟ وختاماً قال إن ممثل سوريا قدم بياناً ينم عن العنصرية والنمطية في المواقف وكرهية للأجانب وما كان يجدر به أن

وفتيات كوريا. ولم تكفّر اليابان عن الجرائم التي ارتكبتها في الماضي بل إنها تنكر وجود هذه الجرائم. وأشار إلى أن مسألة الاختطاف التي أثارها اليابان مرارا وتكرارا قد حُلّت بالفعل بطريقة لا تشوبها شائبة بفضل الجهود الجادة التي تبذلها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. بل إن حكومة اليابان تمادت في استغلال هذه المسألة لأغراض سياسية لصرف انتباه المجتمع الدولي عن جرائم الحرب التي ارتكبتها في الماضي. وقال إن على اليابان أن تتوقف عن الحملة ذات الدوافع السياسية التي تشنها على بلده وأن تتخذ خطوات للاعتراف رسمياً بالجرائم اللاإنسانية التي ارتكبتها في الماضي والاعتذار عنها وتقديم تعويضات لضحاياها. وذكر أن وفد بلده يطالب بشدة بأن تكف اليابان فوراً عما تمارسه من ضغط جائر وأعمال تمييز قومي ضد الكوريين في اليابان وفي منظمة شونغريون.

95 - واختتم كلامه قائلاً إن وفد بلده يرفض رفضاً قاطعاً الاتهامات الصادرة عن ممثل الاتحاد الأوروبي. فما أسماه الاتحاد الأوروبي قضايا حقوق الإنسان لم توجد قط في بلده ولن يُسمح بوجودها فيه. وقال إن هذه الاتهامات لا صلة لها بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها؛ فهي مؤامرة سياسية تحيكها قوى معادية تسعى إلى المس بكرامة بلده وتشويه صورته. ولذلك فإن وفد بلده يحث الاتحاد الأوروبي على تنقية ملف قضاياها الداخلية الجسيمة المتعلقة بحقوق الإنسان، بما في ذلك العنف الجنسي والتمييز، والعنف المسلح، وكرهية الإسلام، وكرهية الأجانب، وأزمة اللاجئين، بدلاً من انتقاد حالات البلدان الأخرى.

96 - السيد إنييتسكي (أوكرانيا): ردّ على التعليقات التي أبداهها ممثل الاتحاد الروسي في الجلسة السابقة (انظر A/C.3/75/SR.1) فقال إن البلد الذي قام، لما يزيد على ست سنوات، بطمس اللغة الأوكرانية والاستعاضة عنها باللغة الروسية بالقوة في جميع مناحي الحياة العامة، وبالعدوان المسلح على أوكرانيا، ويتمادى في احتلال أراضي أوكرانيا، ليس له أن يملّي على أوكرانيا كيف تحمي حقوق مواطنيها. وأشار إلى أن وفد بلده يود أن يعرف متى سيقيد الاتحاد الروسي بالأمر الصادر عن محكمة العدل الدولية في قضية أوكرانيا ضد الاتحاد الروسي المتعلقة بانتهاك هذا الأخير الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وينفّذ ذلك الأمر. فقد جاء في قرار المحكمة أن الاتحاد الروسي ينبغي أن يمتنع عن فرض قيود على مجلس الشعب التتري في القرم وأن يسمح له باستئناف أنشطته. وذكر أن سلطات الاحتلال الروسي في شبه جزيرة القرم لم تمتثل لهذا القرار منذ نيسان/أبريل 2017. فلا توجد أي مدارس أوكرانية في

الديمقراطية ينبغي لهما أن يجلبا السلام الحقيقي إلى شمال شرق آسيا بالتغلب على انعدام الثقة المتبادل وتعميق تعاون كل منهما مع الآخر. وأعرب عن رغبة اليابان في أن تتشاطر هذا النهج، ودعا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الانضمام إلى اليابان في السعي إلى تحقيق مستقبل مُشرق.

101 - السيد الخليل (الجمهورية العربية السورية): قال إن الجمهورية العربية السورية ستحمّل كندا المسؤولية عن الأضرار الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية التي تسببها عقوباتها للشعب السوري. وذكر اللجنة بأن هذه الجزاءات تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة، وقد أدينت في تقارير صدرت عن المقرر الخاص المعني بالأثر السلبي للتدابير القسرية الانفرادية على التمتع بحقوق الإنسان.

102 - السيد كيم نام هيوك (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): ردّ على البيان الذي أدلى به ممثل اليابان فقال إن التاريخ لا يمكن تغييره، رغم أن اليابان تنكره. فالحجج غير المنطقية التي ساقتها اليابان لا يمكن أن تمحي جرائمها. ولا سبيل أمام اليابان للتتّسل من مسؤوليتها عما ارتكبته في الماضي من جرائم ضد الإنسانية. وأشار إلى أن مسألة الاختطاف تمت تسويتها بطريقة لا تشوبها شائبة بفضل مساعي بلده. واليابان، بدلاً من الاعتراف بجرائمها ضد الإنسانية والاعتذار عنها وتعويض ضحاياها، استبعدت مدارس الرعايا الكوريين المقيمين فيها من استحقاقات الدولة وشجعت أفراد عصابات جناح اليمين على التجمهر أمام الجامعة الكورية، بما يشكّل تهديداً خطيراً لحقوق الكوريين المقيمين في اليابان وسلامتهم. وختاماً قال إن إقامة مستقبل مشرق في العلاقات بين البلدين سيكون بعيد المنال ما لم تقدم اليابان تعويضات لضحايا الجرائم للإنسانية التي ارتكبتها في الماضي وتعتجّل بوضع حد لما تمارسه من تصرفات تمييزية ضد الرعايا الكوريين المقيمين فيها.

103 - السيد جانغ جي (الصين): ردّ على البيان الذي أدلى به ممثل كندا فقال إن وفد بلده يرفض بشدة ما جاء فيه. فقد كشفت كندا تماماً عن جهلها ونفاقها في بيان مضامينه محض خيال وأكاذيب. وأشار إلى أن كندا تتخذ دائماً موقفاً المحاضر في مجال حقوق الإنسان، على الرغم من تاريخها الملطّخ. وبدلاً من إمعان التفكير في مشكلاتها، ما زالت تُوجّه أصابع الاتهام إلى الآخرين، مما يفضح تماماً النفاق والكيل بمكيالين في سياستها المتعلقة بحقوق الإنسان. وأشار إلى أن كندا، إضافةً إلى توجيه اتهامات لا أساس لها، احتجزت مواطنين صينيين بلا سبب مشروع، منتهكةً بذلك حقوق الإنسان المكفولة لهم.

يتخذ في عرضه أساساً لحجته حين قال إن الكذب سمة متأصلة في الثقافة الغربية.

99 - السيد إيشيبا (اليابان): ردّ على البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فقال إن الادعاءات التي سيقّت خاطئة في الوقائع ولا أساس لها، وإن المزاعم التي قُدمت في مسألة الاختطاف تستند إلى تصورات خاطئة. فمسألة الاختطاف ينبغي تسويتها دون مزيد من التأخير. وأشار إلى أن أسر الضحايا تتقدم في السن: فالسيدة أريموتو كايوكو، والدة المختطف أريموتو كيكو، تُوفيت في شباط/فبراير 2020، ويوكوتا شيجيرو، والد يوكوتا ميغومي، تُوفي في حزيران/يونيه 2020. وقد وعدت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بموجب اتفاق تم التوقيع عليه في ستوكهولم في أيار/مايو 2014، وعلى الرغم من موقفها السابق، بإجراء تحقيق دقيق في قضايا جميع الرعايا اليابانيين المعنيين، بمن فيهم المختطفون. وذكر أن وفد بلده يحث جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على أن تتخذ الاتفاق وأن تعيد جميع المختطفين إلى اليابان في أسرع وقت ممكن. فقد تولّت لجنة التحقيق المستقلة المعنية بحقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مسألة الاختطاف ودعت إلى عودة الضحايا وأحفادهم إلى بلدانهم الأصلية. وقال إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ينبغي أن تصغي بإخلاص إلى نداءات المجتمع الدولي، بما فيها النداءات الواردة في تقرير لجنة التحقيق، وأن تتخذ إجراءات ملموسة لتسوية مسألة الاختطاف.

100 - واختتم كلامه بتناول ما قاله ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن المقيمين في اليابان من رعايا كوريا الشمالية، فذكر أنه لا توجد أي سياسة أو قاعدة تسمح بالتمييز ضد الكوريين المقيمين في اليابان. بل إن حكومة اليابان، على العكس من ذلك، تعمل على وضع نُهج لنبد الخطاب أو السلوك التمييزي غير المنصف ضد الأشخاص المنحدرين من أصول خارج البلد. وذكر أن جميع الأشخاص الذين يعيشون في اليابان، أياً كانت جنسياتهم، ملزمون باحترام القوانين اليابانية. أما ادعاءات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأن حكومة اليابان تمارس ضغطاً لا مبرر له على الأشخاص المنحدرة أصولهم من كوريا الشمالية في اليابان فهي ادعاءات لا أساس لها. فعلى مدى أكثر من 70 عاماً، ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، كانت اليابان تنتظر إلى الحقائق التاريخية بروح من التواضع، وكان ديدنها احترام الديمقراطية وحقوق الإنسان، كما أنها أسهمت في سلام وازدهار منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأضاف أن اليابان وجمهورية كوريا الشعبية

إثارة قضيتهما، وقضية غيرهما من الأشخاص الذين عوملوا بقسوة واحتُجزوا تعسفاً. فإهانة كندا لن تنفع في تسوية هذا الوضع.

رُفعت الجلسة الساعة 18:15.

وكندا مسؤولة عن أوجه عدم المساواة والضغط والاستغلال التي تتعرض لها شعوبها الأصلية. فالأكاذيب حتى وإن تكررت ألف مرة تظل أكاذيب. وأما مسألتا هونغ كونغ وشينجيانغ فلا تتدرجان ضمن قضايا حقوق الإنسان؛ بل تتعلقان بسيادة القانون وضمان أسباب معيشة الناس وسلامتهم وأمنهم. وقال إن الصين ستواصل التزامها الثابت بالأمن والاستقرار الوطنيين وضمان تهيئة حياة أفضل لشعبها. وينبغي أن تتخلى كندا عن الكيل بمكيالين ونزعة التصادم وأن تكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى. وختاماً قال إن عليها أن تمنع التفكير في مشكلاتها الخاصة بحقوق الإنسان وتعالجها، وأن تؤيد التضامن والحوار الدوليين وتعمل مع الآخرين للمساهمة في تحقيق السلام والاستقرار وتنمية حقوق الإنسان.

104 - السيد إيشيبا (اليابان): ردّ على البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية فقال إن هذا البلد كان قد وعد، على الرغم من موقفه السابق، بإجراء تحقيق شامل ودقيق في قضايا جميع الرعايا اليابانيين المعنيين، بموجب الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في ستوكهولم في أيار/مايو 2014. فينبغي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تنفذ الاتفاق وأن تعيد جميع المختطفين إلى اليابان في أسرع وقت ممكن. وأضاف أن اليابان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ينبغي لهما أن يجلبا السلام الحقيقي إلى شمال شرق آسيا بالتغلب على انعدام الثقة المتبادل وتعميق تعاون كل منهما مع الآخر. وختاماً قال إن اليابان تود أن تتشاطر هذا النهج، ودعا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى العمل مع اليابان في السعي إلى تحقيق مستقبل مُشرق.

105 - السيد راي (كندا): ردّ على البيان الذي أدلى به ممثل الصين فقال إن الصين أشارت إلى حالة منغ وانتشو، الذي كان قيد الإقامة الجبرية بسبب معاهدة لتسليم المطلوبين أبرمت بين كندا والولايات المتحدة، وذلك عملاً بمقتضيات سيادة القانون في كندا. وذكر أن حكومة الصين ردّت على ذلك باعتقال واحتجاز مواطنين كنديين، هما مايكل سبافور ومايكل كوفريج، اللذين كانا نزيلين في سجن صيني في ظروف رهيبه، دون أن تسهيل حصولهما على الخدمات القنصلية أو تلقّي معاملة إنسانية. والقول بأن بلدا يبلغ عدد سكانه 35 مليون نسمة يتنمر على دولة يتجاوز تعداد سكانها بليون نسمة، وتعدّ واحدة من القوى العظمى في العالم، اختارت معاملة مواطنين كنديين هذه المعاملة، هو أمر لن ينساه بلده أبداً. وختاماً ذكر أن كندا ستواصل